

# اقتداءً بسنة النبي ﷺ عراقيون يمارسون الرياضة عقب صلاة الفجر (تقرير)



السبت 9 فبراير 2019 05:02 م

تطبيقاً لقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، "المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف"، اطلق مسجد بهشت (الجنة) في مدينة حلبجة العراقية خطوة جديدة من نوعها لتشجيع المصلين على الاهتمام بصحتهم

إمام المسجد "مهريان حماة سعيد" بدأ خطوته التي أحدثت صدى واسعا تجاوز حدود العراق، بالحديث مع المصلين والحصول على موافقتهم، ومساعدة اثنين من مدربي التمارين الرياضية

كانت التمارين في البداية عبارة عن أنشطة إحماء خفيفة، وتدرجياً بدأ المدربان زيادة الحركات

يؤذن لصلاة الفجر هذه الأيام في مدينة حلبجة (شمال شرق) في حدود الساعة 05:30 بالتوقيت المحلي، وعقب أداء الصلاة يصطف المصلون أمام المدرب، ويبدأون تمارينهم في أجواء تغلب عليها الحماسة

عن هذه التجربة، يقول إمام المسجد: منذ يناير الماضي ونحن نمارس في المسجد بعد صلاة الفجر مرتين في الأسبوع برفقة أحد المدربين

وأضاف: الفكرة بدأت باقتراح اثنين من مدربي التمارين الرياضية ممن يشاركوننا الصلاة في المسجد

وتابع سعيد: "تحدث المدربان عن أهمية الحياة الصحية للمصلين، وأشاروا إلى ضرورة أن يتمتع الإنسان المسلم بجسم صحي سليم، حتى يقوم بالشعائر الدينية على أكمل وجه".

وعن أول ردود الفعل حول التجربة، أوضح سعيد أن هذا النشاط حقق زيادة ملحوظة في عدد الأشخاص المشاركين في صلاة الفجر في المسجد".

وعند سؤال المدرب زانا نصر الدين عن فكرته، قال "خطرت ببالنا هذه الفكرة منذ عام، وشرعنا في تطبيقها الشهر الماضي بعد مشاركتها مع بعض المصلين وتحمسهم لها".

وأضاف، "المشاركون معنا سعيون جداً بالتجربة، ويثنون عليها، ويتمنون استمرارها".

وتابع: حماس المصلين نابع من شعورهم بالاستفادة من التمارين صحياً وجسدياً

أما أحمد رؤوف، وهو أحد المصلين المشاركين في التمارين، قال إنه يشعر بتحسّن جسده مع ممارسة التمارين عقب صلاة الفجر

ودعا رؤوف (54 عاماً) الجميع البدء في ممارسة الرياضة

وتقع محافظة حلبجة شمال شرقي العراق، وتتبع إدارياً لإقليم الشمال، وتبعد 18 كم عن الحدود الإيرانية .